

ملخص البحث

ويهدف البحث الحالي التعرف على تأثير برنامج إرشادي معرفي في تحسين الندم الموقفي من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

أ- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين الندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية عند مستوى (0,05) للمجموعة الضابطة على وفق متغير الاختبار (القبلي , ألبعدي).

ب- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين الندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية عند مستوى (0,05) للمجموعة التجريبية على وفق متغير الاختبار (القبلي , ألبعدي).

ج- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحسين الندم الموقفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية عند مستوى (0,05) للمجموعتين (الضابطة- التجريبية) في الاختبار ألبعدي.

ولقد تم اعتماد المنهج التجريبي للتحقق من فرضيات البحث, وقد تكونت عينة البحث من (30) طالباً من الذين حصلوا على أعلى درجة في مقياس الندم الموقفي الذي أعده الباحث إذ تم تقسيم العينة على مجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بواقع (15) طالب لكل مجموعة وقد تم اختيار العينة من إعدادية ديالى للبنين والإعدادية المركزية في مركز مدينة بعقوبة وتم توزيعهم عشوائياً بين مجموعتين متساويتين وقد كافأ الباحث بين بعض المتغيرات للمجموعتين واستعمل البرنامج الإرشادي المعد مع المجموعة التجريبية المقدم بأسلوب إعادة البناء المعرفي في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج الإرشادي.

وقام الباحث ببناء مقياس الشعور بالندم الموقفي المكون بصورته النهائية من (30) فقرة ، إذ قام بإجراء تحليل فقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين، والعلاقات الارتباطية بين الفقرة ودرجة المقياس الكلية في ما بينها، والتحقق من الصدق بنوعيه الصدق الظاهري والصدق البناء والتحقق من الثبات بطريقة إعادة

الاختبار وبلغ معامل الارتباط (0.83) ومعامل "ألفا كرونباخ" للاتساق الداخلي وبلغ معامل الارتباط (0.85) وتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية في محافظة ديالى/ بعقوبة المركز وتكونت عينة البحث الإحصائية من (400) طالبا.

وتم بناء برنامج إرشادي معرفي لتحسين الندم الموقفي على وفق (نظام التخطيط والبرمجة والميزانية)، وتم التحقق من صدق البرنامج عن طريق الصدق الظاهري، وذلك بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص وقد تكون البرنامج من (12) جلسة إرشادية وبواقع (2 جلسة) في الأسبوع وبلغ زمن الجلسة (45) دقيقة عدا الجلسة الافتتاحية، والختامية فقد بلغت (60 دقيقة).

وتم استعمال اختبار كولموجروف - سميرنوف، واختبار مان - وتي، واختبار ولوكوكسن للرتب والاختبار التائي بدلالة معامل الارتباط ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا-كرونباخ ، للوصول إلى نتائج البحث وقد أشارت إلى ما يأتي:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها الاهتمام بالإرشاد النفسي في المرحلة الإعدادية والسعي إلى الكشف المبكر عن مشكلات الطلاب النفسية والاجتماعية والتربوية ليتسنى معالجتها وتأكيد دور المرشد التربوي في العناية بالجوانب المعرفية والاجتماعية والوجدانية تدريب المرشدين التربويين في المدارس على معالجة الاضطرابات لدى الطلاب ولاسيما الندم الموقفي والإكثار من النشاطات المدرسية التي تسهم في تحسين الندم الموقفي كالسفرات والزيارات والمهرجانات ونشر الوعي الإرشادي وتقديمه للمجتمع المحلي والمدرسي من خلال أجهزة الإعلام المختلفة.

واقترح الباحث عدداً من المقترحات هي :

- 1- إجراء دراسة مماثلة على مراحل مختلفة مثل المرحلة المتوسطة.
- 2- إجراء دراسة تستعمل أسلوب إعادة البناء المعرفي في تحسين أو تعديل متغيرات أخرى مثل الشعور بالذنب والحرص الموقفي .